

## البرهان في علوم القرآن

إذا .

طرف لماضي ل4ماضي الزمان يضاف للجملتين كقوله تعالى واذكروا إذ أنتم قليل 1 وتقول  
أيدك ا إذ فعلت .

وأما قوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على النار 2 ف ترى مستقبل واذ طرف للماضي وإنما كان  
كذلك لان الشئ كائن وان لم يكن بعد وذلك عند ا إذ قد كان لان علمه به سابق وقضاءه به نافذ  
فهو كائن لا محالة .

وقيل المعنى ولو ترى ندمهم وخزيهم في ذلك اليوم بعد وقوفهم على النار ف إذا طرف ماضي  
لكن بالاضافة إلى ندمهم الواقع بعد المعاينة فقد صار وقت التوقف ماضيا بالاضافة إلى  
ما بعده والذي بعده هو مفعول ترى .

وأجاز بعضهم مجيئها مفعولا به كقوله واذكروا إذا أنتم قليل 1 ومنعه آخرون وجعلوا  
المفعول محذوفا واذ طرف عامله ذلك المحذوف والتقدير واذكروا نعمة ا إذ عليكم إذا واذكروا  
حالكم .

ونحوه قوله إذ قال ا يا عيسى 3 قيل قال له ذلك لما رفعه إليه .  
وتكون بمعنى حين كقوله ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه 4 أي حين  
تفيضون فيه .

وحرف تعليل نحو ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم 5 واذ لم يهتدوا به 6 .  
وقيل تأتي ظرفا لما يستقبل بمعنى إذا وخرج عليه بعض ما سبق .

وكذا قوله فسوف يعلمون إذ الاغلال في اعناقهم 7 وانكره السهيلي لان إذا لا يجئ بعدها  
المضارع مع النفي